

تاج العروس من جواهر القاموس

لَحَفَه لِحَافًا : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ . وَأَلَحَفَهُ إِيَّاهُ : جَعَلَهُ لَهُ لِحَافًا .
 وَأَلَحَفَهُ : اشْتَرَى لَهُ لِحَافًا حَكَاهُ اللّٰحْيَانِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ . وَالْتَحَفَ
 الْتَحَافًا : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ لِحَافًا . وَلَحَفَ بِاللّٰحِفِ لَحْفًا : تَغَطَّى بِهِ
 لُغَيْبَةً . وَتَقُولُ : فَلَانٌ يُضَاجِعُ السَّيْفَ وَيُلَاحِفُهُ . وَالْتَحَفَتِ الدَّابَّةُ
 بِالسَّيْمَنِ وَلُحِفَتْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : لَحَفَنِي فَضُلٌ لِحَافِهِ : أَيِ أَعْطَانِي
 فَضُلَ عَطَائِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَخْبَرَني المنذريُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ
 السِّكِّيتِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لِحَرِيرٍ :

" كَمْ قَدْ نَزَلْتُ بِكُمْ ضَيْفًا فَتَلَّحَفُنِي فَضُلُ اللَّحَافِ وَنِعْمَ الْفَضْلُ
 يُلْتَحَفُ قَالَ : أَرَادَ أَنْزَلْتُنِي مَعْرُوفَكَ وَفَضْلَكَ وَزَوَّدْتَنِي وَهُوَ مَجَازٌ .
 قَالَ : وَأَلَحَفَ الرَّجُلُ ضَيْفَهُ : إِذَا آثَرَهُ بِفِرَاشِهِ وَلِحَافِهِ فِي شِدَّةٍ
 الْبَرْدِ وَالثَّلَاجِ . وَأَلَحَفَ شَارِبَهُ : بِالْعِصْيَانِ فِي قَصَصِهِ كَأَحْفَاهُ وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَلَحَفْتُهُ سَهْمًا : أَصَيْبْتُهُ بِهِ . وَلَحَفَهُ بِجُمُعٍ كَفَّيَّهِ : ضَرَبَهُ . وَلَحَفْتُهُ
 بِنَارِ الْحَطَابِ : أَلْقَيْتُهُ فِيهَا وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وَلِحَافٌ كَكِتَابٍ : اسْمُ فَرَسِهِ A
 كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَلَحَفْتُ عَنْهُ اللَّحْمَ : سَخَوْتُهُ كَأَنَّهُ كَانَ لِحَافًا لَهُ
 فَكَشَفْتُهُ عَنْهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَلُحِفَ الْقَمَرُ كَعُنِي : امْتَحَقَ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
 وَفِي اللَّسَانِ : إِذَا جَاوَزَ الذِّصْفَ فَذَقَّ صَوَّءَهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ .
 ل - خ - ف .

الْلَّخْفُ مِثْلُ الرَّخْفِ هُوَ : الزُّبْدُ الرَّقِيقُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : اللَّخْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
 الْحَرَبِيُّ - فِي تَرْكُيبِ ل ج ف - اللَّجْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ وَعَزَاهُ إِلَى أَبِي
 عَمْرٍو وَقَدْ تَقَدَّصَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَقَدْ لَخَفَهُ بِالْعَصَا لَخْفًا : إِذَا ضَرَبَهُ
 بِهَا قَالَ الْعَجَّاجُ :

" وَفِي الْحَرَكَاتِ بِخُذْبٍ جُرَّالٍ .

" لَخَفُ كَأَشْدَاقِ الْقِلَاصِ الْهَزْلُ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : لَخَفَهُ بِالسَّيْفِ : إِذَا
 ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَةً شَدِيدَةً رَغِيبةً . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّخْفَةُ بَهَاءٌ :
 الْإِسْتُ . قَالَ : وَاللَّخْفَةُ : سِمَةٌ . وَلَخَفَهُ كَمَنْعَهُ : أَوْسَعَ وَسَمَهُ كَذَا فِي
 الْعُجَابِ . وَقَالَ السُّلَّامِيُّ : الْوَخِيفَةُ وَاللَّخِيفَةُ وَالْخَزِيرَةُ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ

السَّخِينَةُ وكَلَّهَا من أَطْعِمَةِ الْعَرَبِ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : اللَّخْفُ ككِتَابٍ
: حِجَارَةٍ بَيَضُ رِقَاقٍ وَاحِدُهَا لَخْفَةٌ بِالْفَتْحِ وفي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي
الله عنه : " فَجَعَلَتْ أَتَتَبِّعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَاللَّخْفِ وَالْعُشْبِ " . وكَأَمِيرٍ
أَوْ زُبَيْرٍ : فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى الله تعالى عليه وسلم قال ابنُ الأَثِيرِ :
كَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ولم يَتَحَقَّقْهُ أَوْ هو بالحاء الْمُهِمْلَةِ قال : وهو
الْمَعْرُوفُ وقد تَقَدَّسَ قال : وَيُرْوَى بِالْجِيمِ أَيْضاً وقد أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ فِي
مَوْضِعِهِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : لَخَفَ عَيْنُهُ : لَطَمَهَا عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَاللَّخْفَةُ بِالْكَسْرِ : حِجَارَةٌ رَقِيْقَةٌ مُحَدَّدَةٌ .

ل - ص - ف